صناعة السرد الثقافي في عصر التفاعل الرقمي

الألعاب الإلكترونية.. من توجيهات قائد الأمّة الشهيد إلى تجارب صناعة الذاكرة التاريخية

الوفاق/ لم تعد الألعاب الإلكترونية في العصر الحديث مجرد وسيلة للترفيه، بل أصبحت أداة ثقافية وإعلامية قادرة على نقل التاريخ، وترسيخ الهوية، وصناعة السرديات. فخصوصيتها تكمن في إشراك اللاعب داخل الحدث، بحيث لا يبقى متلقياً خارجياً، بل يصبح جزءاً من التجربة، وهو ما يمنح الرسائل الثقافية تأثيراً أعمق، خصوصاً لدى الأجيال الشابة.

ولهذا أدركت دول عديدة أهمية هذه الصناعة، واستخدمتها لإعادة تقديم تاريخها وأبطالها وقيمها الوطنية، لتصبح الألعاب الإلكترونية إحدى ساحات المنافسة الثقافية في العالم المعاصر.

رؤية قائد الأمّة الشهيد

كان قائد الأمّة الشهيد آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي(رض) ينظر إلى الألعاب الإلكترونية باعتبارها أكثر من مجرد أدوات ترفيهية، بل وسيلة إعلامية مؤثرة قادرة على نقل الرسائل والمفاهيم الثقافية. وقد أكد سماحته في لقاءاته المختلفة على ضرورة الإستفادة من هذه القدرة في رواية تاريخ إيران المعاصر وثقافة الدفاع المقدس.

وخلال لقائه بأعضاء اللجنة المنظمة للمؤتمر الوطني لشهداء محافظة أصفهان عام ٢٠٢٤ م، أكد الإمام الشهيد على أهمية رواية أحداث الحرب المفروضة وذكرياتها بأساليب جديدة، مشيراً إلى إمكانية تقديمها في قالب ألعاب إلكترونية. كما أوضح أن القوى العالمية تستخدم الألعاب لنقل رؤاها وصناعة تصورات لدى الأجيال الجديدة، داعياً إلى إنتاج ألعاب قادرة على تقديم الرواية الثقافية والتاريخية للمجتمع الإيراني.

كما أكد سماحته في حديثه حول مواجهة الغزو الثقافي ضرورة إعتماد أساليب مبتكرة، ومن بينها إنتاج ألعاب إلكترونية هادفة وجذابة، قادرة على التأثير في الأطفال والشباب.

«الهجوم الثامن ٢»

تتناول لعبة «هشتمين حمله ٢» أي «الهجوم الثامن ٢» جانباً من الأيام الأولى للحرب المفروضة ومقاومة مدينة خرمشهر. يخوض اللاعب التجربة من خلال دور أحد أفراد القوات الخاصة الإيرانية، حيث يسعى للدفاع عن المدينة ومواجهة قوات العدو وكسب الوقت لإستعداد القوات الإيرانية. وتمثل اللعبة محاولة لتحويل حدث تاريخي إلى تجربة تفاعلية تجعل اللاعب يعيش أجواء المقاومة بدل الاكتفاء بمشاهدة أحداثها.

«وحدة الإسناد»

تقدم لعبة «يكان بشتيباني» أي «وحدة الإسناد» رؤية مختلفة للحرب، إذ لا تركز على العمليات القتالية المباشرة، بل تضع اللاعب في دور أحد أفراد قوات الدعم، المسؤولين عن إيصال المعدات والذخائر والاحتياجات إلى المقاتلين في الخطوط الأمامية.

وتكمن أهميتها في إبراز دور الجنود الذين عملوا خلف الجبهات، وهو جانب أقل حضوراً في كثير من الروايات الحربية.

«العبور من الممر»

تسعى لعبة «عبور از كذركاه» أي «العبور من الممر» إلى تعريف اللاعب بأجواء جبهات الدفاع المقدس من خلال تجربة تعتمد على الحركة ومواجهة العقبات والظروف الصعبة للمعارك. وتحاول اللعبة الجمع بين العناصر التاريخية وأسلوب اللعب الحديث لتقريب تجربة الحرب إلى الجيل الجديد.

«البطل الأول»

تمثل لعبة «اولين قهرمان» أي «البطل الأول» محاولة لتقديم شخصية بطولية مستوحاة من مفاهيم المقاومة والتضحية في عالم ألعاب الهواتف المحمولة. وتعتمد على السرد القصصي والمشاهد السينمائية، حيث يخوض اللاعب مهمة عسكرية ضمن أحداث تهدف إلى نقل مفاهيم المسؤولية والتضحية والصمود. ويرى مطوروها أن قوة اللعبة تكمن في جعل اللاعب يعيش القصة لا أن يكتفي بمشاهدتها.

«رئيسعلي دلواري»

تتناول لعبة «رئيسعلي دلواري» شخصية أحد أبرز رموز مقاومة الجنوب الإيراني ضد الاحتلال البريطاني. وتهدف إلى تعريف الجيل الجديد بشخصية تاريخية ارتبط اسمها بالدفاع عن الوطن ومواجهة الاستعمار.

وقد اعتمد فريق إنتاج اللعبة على البحث في المصادر التاريخية، ودراسة الملابس والأسلحة والبيئة المرتبطة بتلك المرحلة، بهدف تقديم تجربة تجمع بين الدقة التاريخية ومتطلبات اللعبة الحديثة.

الألعاب الإيرانية بين الذاكرة والمستقبل

تكشف هذه التجارب أن صناعة الألعاب الإيرانية بدأت تدرك مكانة هذه الوسيلة باعتبارها أداة ثقافية قادرة على نقل التاريخ والقيم. إن مستقبل صناعة الألعاب الإلكترونية يكمن في قدرتها على الجمع بين الإبداع والتأثير الثقافي، وتحويل التجربة التفاعلية إلى وسيلة لحفظ الذاكرة التاريخية وتعزيز الهوية.

وتؤكد رؤية قائد الأمّة الشهيد أهمية الاستثمار في هذه الصناعة بوصفها مجالاً حضارياً قادراً على مخاطبة الأجيال الجديدة بلغة العصر، لتبقى القيم والروايات الوطنية حاضرة في فضاء عالمي متسارع التطور.

قائد الأمّة الشهيد كان ينظر إلى الألعاب الإلكترونية باعتبارها أكثر من مجرد أدوات ترفيهية، بل وسيلة إعلامية مؤثرة قادرة على نقل الرسائل والمفاهيم الثقافية

وزير الثقافة: الثقافة جسر للحوار ومواجهة العنف

الوفاق/ أكد وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي سيد عباس صالحي، خلال مشاركته في اجتماع وزراء ثقافة منظمة شانغهاي للتعاون في قيرغيزيا، أن الثقافة تمثل بديلاً حقيقياً للعنف والأحادية، داعياً إلى تعزيز الحوار الحضاري والتعاون الإنساني بين الدول الأعضاء. ووقع رؤساء الوفود البيان الختامي للدورة الثالثة والعشرين للاجتماع، الذي أكد على أهمية حماية التراث الثقافي والمواقع التاريخية وتعزيز التضامن بين الشعوب. وطرح صالحي مبادرات إيرانية لتوسيع التعاون الثقافي، تشمل تسجيل التراث غير المادي لدى اليونسكو، وإنشاء مراكز بحثية مشتركة، وتنظيم أسابيع ثقافية، ودعم السينما والترجمة ورقمنة المخطوطات والصناعات الإبداعية الرقمية. وشدد وزير الثقافة على أن مستقبل المنطقة لا يبنى بالمنافسات والصراعات، بل بالتفاهم واحترام التنوع الحضاري. وأكد صالحي على أن منظمة شانغهاي للتعاون قادرة على أداء دور فاعل في ترسيخ القيم الإنسانية وتعزيز التنمية الثقافية المستدامة، مشيراً إلى أن الثقافة تشكل أساساً للعدالة والكرامة الإنسانية والتعايش السلمي بين الشعوب، بما يفتح آفاقاً جديدة للتعاون والسلام العالمي المشترك.

وثائقي جديد يوثق مراسم تشييع قائد الأمّة الشهيد

الوفاق/ يواصل المخرج بهروز أفخمي تصوير فيلمه الوثائقي «حال خونين دلان ٢؛ بهلوان جهان» أي «حال القلوب النازفة ٢؛ بطل العالم» في مشهد المقدسة، موثقاً مشاركة زوار من دول عدة في مراسم تشييع قائد الأمة الشهيد آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي(رض). ويعد الفيلم امتداداً لعمل سابق، مع تركيز على البعد الدولي للحدث، وتصوير مشاهد في إيران والعراق، تمهيداً لعرضه في مهرجان سينما الحقيقة.

ومشجعو إسبانيا يرفعون أعلام فلسطين في ساحة «تايمز سكوير» بنيويورك

إيران تُهنّئ إسبانيا لتتويجها بكأس العالم لكرة القدم

الوفاق/ أعرب رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية، الدكتور مسعود بزشكيان، عن تهانيه للمنتخب الإسباني بمناسبة تتويجه بكأس العالم لكرة القدم ٢٠٢٦، وكتب في هذا الشأن: إن «فرحة شعب وحكومة إسبانيا الصديقة من فرحة شعب وحكومة إيران».

وأشاد الرئيس بزشكيان، أمس الإثنين، بجدارة وكفاءة المنتخب الإسباني لكرة القدم التي تكللت بإحرازه لقب البطولة في كأس العالم ٢٠٢٦؛ مؤكداً بأن بهجة الحكومة والشعب الإسبانيين الصديقين هي من بهجة الحكومة والشعب في إيران.

انتصار أدخل السرور على قلوب الأحرار

من جانبه، أكد رئيس مجلس الشورى الإسلامي محمد باقر قاليباف، في رسالة وجّهها إلى رئيسي مجلس الشيوخ والنواب في إسبانيا، بمناسبة فوز منتخب بلادهم بكأس العالم ٢٠٢٦، قائلاً: إن «دفاعكم ودفاع لاعبيكم عن الشعب الفلسطيني، ودعم بلادكم لإيران خلال العدوان الأخير قد أظهر أن الحرّية ورفض الهيمنة من أبرز سمات هذا الشعب الواعي». وأضاف قاليباف: «أقدم إليكم، وإلى الشعب والحكومة الإسبانية، خالص التهاني بمناسبة فوز المنتخب الإسباني بلقب كأس العالم ٢٠٢٦».

وختم رئيس مجلس الشورى الإسلامي رسالته بالقول: إن «هذا الانتصار واللقب الثمين لم يسعدا شعب بلادكم فحسب، بل أدخلا السرور على قلوب الكثير من الأحرار والشعوب المستقلة والمطالبة بالعدل حول العالم، مع تمنياتي بمزيد من النجاح لتلك الدولة وشعبها».

كأس البطولة أحرزها شعب وقف في وجه الصهاينة

من جهته، هنّأ رئيس الاتحاد الإيراني لكرة القدم، مهدي تاج، نظيره الإسباني، رافائيل لوزان، بمناسبة تتويج منتخب بلاده ببطولة كأس العالم ٢٠٢٦، مؤكداً: إن «كأس البطولة أحرزها شعب وقف في وجه جرائم الصهاينة».

فقد وجّه تاج رسالة إلى لوزان هنّأه بإحراز منتخب بلاده لقب بطولة كأس لعالم لكرة القدم ٢٠٢٦، مشيداً بالمواقف المسؤولة والشجاعة التي سجلها الشعب والحكومة في إسبانيا ضد جرائم الكيان الصهيوني المحتل.

وجاء في رسالة رئيس الاتحاد الإيراني لكرة القدم الإيراني إلى نظيره الإسباني: «لقد ابتهج العالم بفوز إسبانيا؛ ليس فقط بسبب الأداء المبهر لهذا المنتخب، بل لأن هذه الكأس قد ذهبت إلى شعب لم يصمت أمام الظلم في واحدة من أهم وأصعب الاختبارات الأخلاقية على مستوى العالم المعاصر، بل وواصل بكل شجاعة المضي في دعمه للشعب الفلسطيني المظلوم، في مواجهة جرائم الكيان الصهيوني.

لقد تربعت إسبانيا على قمة كرة القدم العالمية في زمن أثارت فيه مواقف شعبها وحكومتها الواضحة والإنسانية والشجاعة في معارضة الجرائم والاحتلال الصهيوني، احترام وإعجاب أحرار العالم. لذا، فإن هذا الفوز لم يبهج قلوب مشجعي كرة القدم الإسبانية فحسب، بل أحدث موجة من السعادة والأمل والرضا في نفوس الشعوب؛ وفي نظر أحرار العالم، فإن تتويج إسبانيا هو انتصار لشعب لم يضح بالكرامة الإنسانية من أجل المصالح السياسية، بل وقف إلى جانب الشعب الفلسطيني المظلوم. لا شك إن كرة القدم تصل إلى أعلى مكانة عندما تكون إلى جانب إبراز المواهب والقدرات البشرية، حاملة لرسائل المودة والعدالة والسلام والتضامن بين الشعوب. وأكرر تهنئتي لكم ولعائلة كرة القدم الإسبانية الكبيرة بهذا التتويج التاريخي، متمنياً لكرة القدم في بلدكم دوام النجاح والرفعة والتألق في المحافل العالمية».

بزشكيان: فرحة شعب وحكومة إسبانيا الصديقة من فرحة شعب وحكومة إيران

قاليباف: هذا الانتصار واللقب الثمين أدخلا السرور على قلوب الكثير من الأحرار

تاج: كأس البطولة أحرزها شعب وقف في وجه جرائم الصهاينة

إسبانيا تتوّج بطلةً للعالم بجدارة واستحقاق

هذا وتوّج المنتخب الإسباني بلقب بطل كأس العالم لكرة القدم ٢٠٢٦، بجدارة واستحقاق على حساب نظيره الأرجنتيني إثر فوزه عليه ١-٠ بعد تمديد المباراة النهائية التي جمعتهما مساء الأحد ١٩ يوليو ٢٠٢٦. حيث انتهى الوقت الأصلي بالتعادل السلبي، وتلقى اللاعب الأرجنتيني إنزو فرنانديز البطاقة الصفراء الثانية، في الدقيقة الثالثة المحتسبة بدلا من الضائع، وغادر الملعب مطروداً، لتخوض الأرجنتين الشوطين الإضافيين بعشرة لاعبين.

ويدين منتخب إسبانيا بالفضل في انتصاره لمهاجمه البديل فيران توريس الذي أحرز هدف الفوز في الدقيقة الثانية من زمن الشوط الإضافي الثاني للقاء الذي جرى على ملعب نيويورك نيوجيرسي بالولايات المتحدة الأمريكية.

وعلى خلفية هذا الإنجاز، احتفل مشجعو إسبانيا برفع أعلام فلسطين في ساحة «تايمز سكوير» بنيويورك.

بطولة آسيا لفئتي الناشئة والشباب؛

إيران تحرز ٩ ميداليات ملونة في الجودو

أحرز المنتخب الوطني الإيراني للشباب بالجودو ميدالية فضية وثلاث ميداليات برونزية في بطولة آسيا. واختتمت في العاصمة الأردنية عمان، منافسات بطولة آسيا للجودو للفئات العمرية، حيث نجح ممثلو إيران في حصد ٤ ميداليات ملونة بعد سلسلة من الانتصارات الحاسمة في نزالات تحديد المراكز في اليوم الأخير من المنافسات. وتوزعت إنجازات اليوم الاخير على النحو التالي:

السيدات: مهشيد صفري في وزن ٧٠ كغ: تألقت في جدول الترضية وتمكنت من الفوز على نيجينا سارابوفا من أوزبكستان في نزال تحديد المركز الثالث، لتحرز الميدالية البرونزية وتضيفها إلى رصيد المنتخب.

الرجال: سبهر نوروزي في وزن ٩٠ كغ: قدم أداءً قوياً، وحسم نزال الميدالية البرونزية لصالحه بضربة فنية حاسمة على حمزة أردشيري من طاجيكستان. أبو الفضل محبي في وزن ٩٠ كغ: نجح في تجاوز عقبات جدول الترضية، وانتزع الميدالية البرونزية بعد فوزه في نزال تحديد المركز الثالث على منافسه القيرغيزي أليخان ساليف. بوريا بنائيان في وزن +١٠٠ كغ: قدم الأداء الأبرز للوفد، حيث تخطى منافسيه تباعاً وصولاً إلى المباراة النهائية، ليحصد في النهاية الميدالية الفضية بعد منافسة شريفة في النزال الختامي امام منافسه الأوزبكي «فضل الدين رافيكوف». هذا وكان سبحان حكيمي قد احرز سابقاً ميدالية ذهبية في فئة الناشئين في وزن تحت ٨١ كغ. وفي المحصلة، اختتم المنتخب الإيراني للشباب مشاركته بميدالية فضية وأربع ميداليات برونزية. يُذكر أن منتخب الناشئين الإيراني كان قد حقق في وقت سابق المركز الثالث على مستوى القارة، بعد حصده ميداليتين ذهبيتين وبرونزيتين في منافسات البنين والبنات.

بمشاركة ٦٨٤ متسابقاً في كوريا الجنوبية؛

إيران تشارك بـ٢٠ رياضياً ورياضية في البطولة المفتوحة بالتايكواندو

الوفاق/ ستنطلق بطولة التايكواندو المفتوحة في كوريا الجنوبية بمشاركة ٢٠ رياضياً ورياضية من إيران اعتباراً من اليوم، وتستمر لمدة يومين.

ويشارك ٦٨٤ لاعب تايكواندو من ٦٣ دولة في مدينة «تشانغنشون»، وسيخوض ممثلو إيران، بعد مشاركتهم في كأس العالم مواجهاتهم أمام منافسيهم في هذه البطولة التي تُحتسب نقاطها في التصنيف الأولمبي. ويمثّل إيران بهذه المنافسات في فريق الرجال كل من: «ياسين ولي زاده، ابوالفضل زندي، مهدي حاج موسائي، متين رضائي، اميرسينا بختياري، أميرمحمد صادقيان، مهران برخورداري، محمدحسين يزداني، علي نجفي، آرين سليمي»، أما فيما يخص فريق السيدات فتمثله كل من: «ساينا كريمي، روجان غودرزي، ناهيد كياني، هستي محمدي، بلداولي نجاد، فرشتة فتحي، ساغر مرادي، باران نعمتي، حنازرين كمروفاطمة أحمدي».